

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معايير اختيار الوفد الصحفي المعتمد لتغطية مباريات كأس العالم بدولة قطر الشقيقة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

يُجسد كأس العالم لكرة القدم محفلاً عالمياً متميزاً. كما أنه يشكل فضاءً خصياً للدول من أجل إبراز مؤهلاتها الرياضية والثقافية والحضارية، ولأجل التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة. وأيضاً يُعتبر مجالاً ملائماً لإظهار مستوى تطور الدول، لا سيما من خلال قدرات الكفاءات البشرية التي تضمها الوفود المرافقة للمنتخبات الوطنية.

في هذا الصدد، لا يخفى على أحد ما يقوم به الوفد الصحفي المغربي، والذي يمثل منابر إعلامية عديدة ومتنوعة، من مجهودات جبارة لتغطية كافة الأحداث المرتبطة بكأس العالم، وخصوصاً منها المباريات، حيث ينقل للمغاربة تفاصيل مختلف هذه المباريات والكواليس المرافقة لها والأجواء العامة السائدة في الملاعب وخارجها.

وإذا كان عددٌ من مكونات هذا الوفد الصحفي قد أبان عن كفاءة مهنية عالية وحسّ صحفيّ راق، من خلال التوفيق في نقل الخبر الرياضي، ومشاعر كافة أطقم وأفراد الفريق الوطني، وتشجيعات الجمهور المغربي، بدولة قطر الشقيقة، فإنه، بالمقابل، يُسجل، من خلال تتبع أداء الصحفيين المعتمدين لتغطية هذا الحدث العالمي الذي تتوجه إليه كافة الأنظار، أن بعضاً منهم اتسمت أسئلتهم وتغطياتهم بالسطحية والابتذال، وبالجراة على طرح مواضيع غير مناسبة مع مكونات الفريق الوطني. كما تفاجأ الرأي العام الوطني بتدني مستوى مداخلات بعض الصحفيين في منابر إعلامية بعينها.

فينفس قدر تأكيدنا على المستوى العالي لعددٍ هام من الصحفيين الذين تم اعتمادهم لتغطية كأس العالم بدولة قطر الشقيقة، فإننا ننثر معكم وجود خلل واضح في المعايير المعتمدة لاختيار مكونات الوفد الصحفي، وذلك على الرغم من توفر بلدنا على طاقات وكفاءات هائلة، لها تجارب كبيرة وطويلة في التواصل وتغطية المنافسات الوطنية والدولية. ذلك أن اختيار عددٍ من الصحفيين غير المتمرسين أو غير الأكفاء، ضمن الوفد المغربي، من شأنه أن يعطي صورة سلبية عن مستوى الصحافة الوطنية الرياضية التي عرفت تطوراً كبيراً ببلدنا. كما أن بعض أسئلتهم وتدخلاتهم الإعلامية لا تشرف بتاتاً وطننا، ولا يرقى عملهم إلى قيمة العمل الجبار والإنجاز التاريخي الذي حققه منتخبنا الوطني.

بناء على ما سبق، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن الآليات والمعايير المعتمدة في اختيار الوفد الصحفي المغربي لتغطية أحداث كأس العالم بدولة قطر الشقيقة؟ وعن التدابير التي تعتمدون اتخاذها لتفادي تكرار ما وقع في التغطيات الإعلامية ذات الصلة؟ كما نسألكم أيضاً عن أسباب غياب أو تغيب مجموعة من الكفاءات الإعلامية الوطنية، المشهود لها بتفوقها المهني، عن هذا الحدث الرياضي الأكثر مشاهدة وتتبعاً؟
وتقبلوا فائق التقدير والاحترام

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومريبط